

## الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال :  
كأنكم يا أعداء الله بهذه الضَّلَعِ الحمراء مُقْتَلِينَ . وفي حديث آخر أنه قال يوم بدر  
: إن جَمْعَ قُريش عند هذه الضَّلَعِ الحمراء من الجَيل .  
ضلع قال عليُّ رضي الله تعالى عنه : فلما دنا القومُ وصافناهم إذا عُتِبَ بن ربيعة  
يسير في القوم على جمل أحمر وهو يندِّهَى عن القتال ويقول لهم : يا قوم إنى أرى قوماً  
مُسْتَمِيتين يا قوم اءصِبوها اليوم برأسي وقولوا : جَينُ عُتِيبَهِ وقد تعلمون أنى لست  
بأجيدكم فقال له أبو جهل : والله لو عُيرك يقولُ هذا لأعضضتُه وقد مُلِءَ جوفُك  
رعباً وروى : قد مُلِءَ سَحْرُكُ : فقال له عتبة : وإيأى تعنى يا مُصَفِّرَ اسْتِهِ ! ستعلم  
أينا اليوم أجبن . الضَّلَعِ : جُيْدِيلٌ مُسْتَدَقٌ مستطيل يقال : انزَلْ بتلك الضَّلَعِ .  
وعن الأصمعي : أنه وُجِدَ بدمشق حجر مكتوب فيه : هذا مِن ضلعِ أَصَاخ . المُصَافِنَةُ :  
الموافقة في مركز القتال من الصُّفون . المُسْتَمِيت : المُقاتل على الموت ومثله المُسْتَقِيتل .  
قال حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه : ... يكفى ما جِدي لا عيبُ فيه ... إذا لرقى  
الكرية مُسْتَمِيتٌ ... .  
الضمير في اءصِبوها للسهبية التي تلحقهم بالفرار من الحرب . السَّحْرُ : الرئة يقال  
للجبان : انتفخ سَحْرُه نسب أبا جهل إلى التَّوَضُّعِ والتأنيث بقوله : يا  
مُصَفِّرَ اسْتِهِ . وقد قال فيه بعض الأنصار : ... ومِن جهلِ أبا جهلِ أبوكم ... غزا  
بدرًا بمَجْمَرَةٍ وتَوَرُّ